محليات 8

إلزام المياه بربط المنازل مع الصرف الصحي بـ«٢٠٠» ريال

المسابقة الكبرى سيارة كل يوم

طالعوها بالداخل

رياضة 27

تتويج الهلال بطلا للدوري الممتاز للناشئين عصر اليوم

www.al-jazirah.com

الجزيرة

AL-JAZIRAH

48 صفحة

ريالان I

الخميس ٢٨ من صفر ١٤٢٦هـ ٧ من أبريل «نيسان» ٢٠٠٥م العدد ١١٨٧٩ السنة ٤٥

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

45th.Year AL - Jazirah Newspaper Thursday 7/4/2005 G. Issue 11879

السيارة الثامنة عشرة من جوائز مسابقة «الجزيرة» الكبرى تذهب إلى مدينة الرياض 35

سمو ولي العهد ينقل قضايا المنطقة والنفط ومحاربة الإرهاب لطاولة المباحثات بجولته لفرنسا وأمريكا وكندا

سمو ولي العهد

□ واشنطن - باريس - الوكالات:

كشف مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية أمس الأربعاء أنه من المتوقع أن يجتمع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مع الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي سيستضيف سموه في مزرعته في كروفورد بتكساس في وقت لاحق هذا الشهر.

وذكرت المصادر المطلعة أن المباحثات ستدور حول العديد من القضايا التي تهم البلدين والمنطقة وخاصة مستجدات عملية السلام وأسعار النفط المتزايدة والحرب ضد الإرهاب وقد زار سمو ولي العهد المزرعة من قبل في أبريل - نيسان عام ٢٠٠٢ لعقد اجتماع ركز على فترة توتر متزايد بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وعندما يدعو بوش زعماء العالم لزيارته في مزرعته فإن هذا غالبا ما يشير إلى أهمية يوليها لهذه العلاقة. وفي باريس كشفت مصادر مطلعة أن سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيبدأ جولة للدول الغربية تشمل فرنسا وأمريكا وكندا وستكون باريس محطته الأولى حيث سيلتقي الرئيس جاك شيراك ثم يعقب زيارته لفرنسا زيارة للولايات المتحدة ويختتمها بكندا.

الأمير نايف شاكرا ولي العهد: رجال الأمن سوف يظلون درعا واقيا للوطن

مقتل المطلوب عبدالرحمن اليازجي في إنجاز أمني جديد

□ الرياض - واس:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في برقية جوابية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ان رجال الامن سوف يظلون درعاً واقياً لامن الوطن وسدا منيعا في وجه كل من تسول له نفسه المساس بامن الوطن او العبث بمقدراته كائناً من كان.

وقال الأمير نايف لولي العهد: إن رجال الامن سيبقون اوفياء على ماعاهدوا الله عليه ثم عاهدوا ولاة امرهم حينما نالوا شرف الالتحاق باجهزة الامن في بلد الامن والايمان.

ومضى سموه يقول في البرقية: كم هو اعتزازنا يا سيدي وافتخارنا ونحن نؤدي واجب الدين وحقوق الوطن حينما تمتد الينا يد الكرامة والعزة.. يد عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اعزه الله ونصره مصافحة كل فرد من ابنائه رجال الأمن.. وتلك والله يد الفضل والاحسان وذلك والله غاية شرفنا.. ومصدر عزنا واعتزازنا.. وبفضل الله وكرمه تحقق لنا هذا الانجاز الامني الموفق.. ثم بفضل رعاية وتوجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين اعزه الله وتوجيهات سموكم الكريم.. ودعمكم السخي لرجال الأمن وكذا سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وفي انجاز امني جديد اكد مصدر في وزارة الداخلية مقتل احد المطلوبين وهو عبدالرحمن اليازجي في المنطقة الصناعية.

وفور وصول قوات الأمن للموقع الذي تم رصده فيه حاول اطلاق النار عليهم واستخدم قنبلة يدوية كانت بحوزته فتم اطلاق النار عليه مما تسبب في مقتله وإصابة مرافقه وإلقاء القبض عليه..... طالع ص٩-١٠-١١-٢٦-٤٨

رجال الأمن في مسرح الحادث

□ الجزيرة

الشيعي عادل عبدالمهدي والسني غازي الياور نائبين له

انتخاب جلال طالباني رئيسا للعراق بمتابعة صدام

□ بغداد - الوكالات:

شهدت الأراضي العراقية أول انتخاب لاختيار الرئيس العراقي الجديد حيث انتخبت الجمعية الوطنية العراقية أمس الأربعاء الزعيم الكردي المخضرم جلال الطالباني رئيسا للبلاد كما اختارت الشيعي عادل عبد المهدي والعربي السني غازي الياور نائبين للرئيس، ويقول زعماء سياسيون: إن السياسي الشيعي إبراهيم الجعفري سيعين اليوم الخميس رئيسا للوزراء، وينص الدستور المؤقت الساري العمل به حاليا في العراق حتى وضع دستور دائم على انتخاب المجلس الرئاسي بغالبية ثلثي أعضاء الجمعية الوطنية، ويعين المجلس بدوره بالإجماع رئيس الوزراء الذي يطرح عليه فيما بعد حكومته قبل طرحها على الجمعية الوطنية للموافقة عليها بالغالبية المطلقة، وهو يملك أيضا حق النقض على بعض القوانين. وبدأت الجمعية الوطنية أمس اجتماعها الرابع بعد انتخاب هيئة الرئاسة لها يوم الأحد الماضي بفتح أبواب الترشيح لرئاسة الجمهورية ولمنصب نائبي الرئيس. ولم يكن هناك إلا قائمة واحدة تضمنت ثلاثة أسماء للرئيس ولنائبيه. وحصلت القائمة على ٢٢٧ صوتا وهو ما أهلها للفوز بثقة الجمعية الوطنية. وقال الطالباني في كلمته الأولى بعد إعلان تنصيبه رئيسا للجمهورية إنه سيعمل على إيجاد (عراق جديد خال من الاضطهاد الطائفي والاضطهاد القومي والتسلط والطغيان وإقامة دولة عراقية مستقلة وموحدة على أسس من الديمقراطية والفيدرالية وحقوق الإنسان وحق المواطنة المتساوية للجميع واحترام الهوية الإسلامية للشعب العراقي باعتبار الإسلام.. دين الدولة ومصدرا للتشريع مع الاحترام الكامل للأديان الأخرى).

الرئيس العراقي الجديد جلال طالباني

الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين

وأكد أن العراق الجديد (سيرفع شعار نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا).

وحذر الطالباني من التدخل الذي تمارسه أطراف عديدة في شؤون العراق الداخلية قائلا (إن شعبنا صبور ولكن لصبره حدودا ولا يمكن أن يسكت حتى النهاية على العدوان والبغي. وعلى الباغي ستدور الدوائر).

ومن جهة أخرى ذكرت تقارير إخبارية أمس أن صدام حسين وعشرة من معاونيه شاهدوا الوقائع الحية التي بثها التلفزيون العراقي أمس الأربعاء للجلسة الرابعة للجمعية الوطنية (البرلمان) التي ستبحث انتخاب رئيس الجمهورية ونائبيه، وقال بختيار أمين وزير حقوق الإنسان العراقي لشبكة (سي إن إن) الإخبارية الأمريكية أمس الأول الثلاثاء (سيشاهدون (صدام ومعاونوه) ما يجري في العراق ولأول مرة منذ سقوط النظام)، وعلى الصعيد الميداني أعلن الجيش الأمريكي عن مقتل جندي من المارينز في كمين نصبه مسلحون لدورية للجيش في بغداد وذلك حسب ما ذكره الجيش الأمريكي أمس في بيان نشره، كما قررت جماعة مسلحة من خلال شريط فيديو نشرته أمس الإفراج عن سائقين سودانيين كانت خطفتهما في العراق..... طالع ص٢٠

حذر من عدم إجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها

رود لارسن يحث لبنان وسوريا على تبادل فتح السفارات

□ بيروت - الوكالات:

قال مبعوث الأمم المتحدة تيري رود لارسن أمس الأربعاء إنه ينبغي إقامة علاقات دبلوماسية طبيعية بين سوريا ولبنان بما في ذلك فتح سفارة لكل منهما في عاصمة الدولة الأخرى.

وقال رود لارسن في مؤتمر صحفي في بيروت (هناك علاقة خاصة بين لبنان وسوريا وأقول إن هذه العلاقة يتعين أن تستمر على أساس علاقات دبلوماسية رسمية).

وأضاف (أرجو حقاً أن تُقام قريباً علاقات دبلوماسية بين البلدين وأن يؤدي ذلك إلى إنشاء سفارتين).

ولم تفتح سوريا قط بعثة دبلوماسية في لبنان منذ استقلال البلدين عن فرنسا في الأربعينيات.

ويقول العديد من اللبنانيين إن إقامة علاقات دبلوماسية طبيعية أمر ضروري لإظهار أن دمشق اعترفت أخيراً بسيادة لبنان الكاملة واستقلاله.

وحذر المبعوث الدولي من عدم إجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها خوفاً على الاستقرار.

وأعرب عن قلق الأمم المتحدة (من التفجيرات التي وقعت في عدة مناطق مسيحية).

يُذكر أن المناطق المسيحية شهدت منذ ١٩ آذار-مارس أربع عمليات تفجير لم يتم الكشف عن مرتكبي أي منها.

كما أعرب المبعوث الدولي عن قلقه بسبب (المسافة الصغيرة جداً بين تشكيل مجموعات للحراسة في المناطق والميليشيات التي تذكر لسوء الحظ بمرحلة حزينة من تاريخ لبنان) في إشارة إلى الحرب الأهلية التي عاشها لبنان من عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٩٠.

من ناحية أخرى أكد رود-لارسن أن حصيلة لقاءاته مع المسؤولين الموالين لدمشق والمعارضين جاءت (مشجعة). وقال (ما سمعته خلال لقاءاتي في لبنان مشجع وسابلغ الأمين العام بتفاصيل مهمتي حتى يتمكن من إعداد تقريره إلى مجلس الأمن) عن مدى تطبيق القرار الدولي ١٥٥٩ والمتوقع منتصف الشهر الجاري.

إصابة ٤ برصاص الاحتلال والسلطة ترحب بدعوة بوش

اتهام مسؤولين فلسطينيين باختلاس مليوني دولار

□ نابلس - الخليل

رام الله - بلال أبو دقة - الوكالات:

رحبت السلطة الفلسطينية بدعوة الرئيس الأمريكي جورج إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون، الذي يلتقيه الأسبوع المقبل، إلى وقف الاستيطان، لكن بوش جدد ثقته في رئيس الوزراء الإسرائيلي، زاعماً مرة أخرى أنه يبحث عن شريك لبناء السلام، وفي ذات الوقت واصلت قوات شارون اعتداءاتها على المواطنين لتصيب عدداً منهم أمس.

وفي التطورات الفلسطينية، بصفة خاصة ما أعلن عنه أمس مدير جهاز الاستخبارات الفلسطيني توفيق الطيراوي من أن أربعة مسؤولين فلسطينيين تم توقيف اثنين منهم، سيحالون إلى القضاء بتهمة اختلاس ما يقرب من المليوني دولار. وقال الطيراوي لوكالة فرانس برس: إن المسؤولين اللذين اعتقلا أقرا باختلاس أموال عامة لأغراض شخصية وقد أحيل ملفاهما إلى النيابة العامة لمحاكمتهما.

وأضاف أن مسؤولين آخرين يشتبه بضلوعهما في قضية الاختلاس التي تطاول ٧,١ مليون دولار، فاران حالياً في الأردن، وقد طلبت السلطة الفلسطينية تسليمهما لإحالتهما إلى القضاء.

وقيم يتصل بالاعتداءات الإسرائيلية الجديدة فقد أفاد مصدر أمني فلسطيني أن أربعة فلسطينيين أصيبوا بجروح أمس الأربعاء في الضفة الغربية برصاص جنود إسرائيليين قرب الجدار الفاصل الذي تبنيه إسرائيل.

وقال المصدر نفسه إن الفلسطينيين الأربعة أصيبوا في قرية دير البلوط فيما كانوا على أراض صادرتها إسرائيل لتبني فيها قسماً من الجدار الفاصل. وكان المصابون ضمن مجموعة من المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على بناء الجدار الفاصل في هذه المنطقة عبر رشق الحجارة.

ومن جانب آخر رحبت السلطة أمس بدعوة جورج بوش للسلطات الإسرائيلية إلى تجميد الاستيطان في الضفة الغربية واعتبرته (موقفاً إيجابياً ومشجعاً).

أحد المطلوبين المحتملين يبرر اشتراكه في القتال

عملية مصالحة في إقليم دارفور تضطلع بها القبائل

□ الخرطوم - واشنطن - الوكالات:

قال زعيم قبلي سوداني يشتبه أن اسمه وارد ضمن القائمة التي يفترض أن تخضع الأسماء الواردة فيها إلى محاكمات أمام محكمة الجزاء الدولية: إن قبائل في منطقة دارفور بغرب السودان تتحرك باتجاه تسوية النزاعات في المنطقة وهي النزاعات التي استقطبت اهتماما دوليا كان من بين تداعياته قرار من مجلس الأمن الدولي بتقديم تلك القائمة إلى المحاكمة باعتبار أن الأسماء الواردة فيها لأشخاص يزعم أنهم وراء جرائم وقعت في الإقليم في إطار الصراع الدائر.

وتلا الزعيم القبلي موسى هلال الذي يشتبه أنه ضمن قائمة المطلوب تقديمهم للمحكمة الدولية بياناً مشتركا لزعماء القبائل العربية وعدد من زعماء قبائل الفور الإفريقية رفضوا فيه قرار مجلس الأمن الدولي بشأن المحاكمات، وجاء في البيان أن كثيرا من الشيوخ بدأوا في الإعداد لتسوية الصراع بأنفسهم.

لكن المتمردين في دارفور وأغلبهم من قبائل الفور والمساليت وزغاوة رحبوا بقرار مجلس الأمن قائلين إنهم مستعدون للمثول أمام المحكمة إذا وجهت اتهامات إليهم.

المحامون السودانيون يقدمون مذكرة احتجاج لمندوب الأمم المتحدة □ أ.ف.ب

وقال هلال إنه لبى دعوة من الحكومة للدفاع عن أرضه وشعبه وانضم إلى ميليشيا (قوات الدفاع الشعبي) الرسمية.

وبهذا الصدد أعلن يوسف بخيت إدريس رئيس لجنة المساعي الحميدة التي تضم عددا من زعماء قبائل ولايات دارفور عن توصل اللجنة إلى اتفاق بين قبيلة الزغاوة والقبائل العربية يتكون من ١٣٥ بندا و١٢ ضمانة لتنفيذ الاتفاق.

وقال إدريس في تصريح اليوم: إن الاتفاق شمل أكثر من ٧٠ في المائة من مساحة دارفور التي تقطنها القبائل الموقعة على اتفاق الصلح مشيراً إلى أن ضمان تنفيذ الاتفاق هو التأكيد على شعبية الحل وعدم التقليل من حجم العمل المسلح.

وقال أحد زعماء الفور من بلدة زالينجي في ولاية غرب دارفور: إنه متفائل بأن المتمردين من أفراد القبيلة سينصتون إليه، وأشار إلى أن قبيلتي زغاوة ومساليت ستنضمان في غضون ٦٠ يوماً إلى عملية المصالحة.

الحكومة الأردنية الجديدة أقل من السابقة وتضم أربع نساء

□ عمان - (أ.ف.ب):

قال رئيس الوزراء الأردني الجديد عدنان بدران أمس الأربعاء: إنه بدأ بإجراء مشاورات لتشكيل حكومة إصلاحات.

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني كلف الثلاثاء بدران بتشكيل حكومة جديدة خلفاً لحكومة فيصل الفايز، الأمر الذي عدته الأوساط السياسية مؤشراً على اعتزام الملك المضي قدماً في الإصلاحات السياسية.

وأضاف بدران أنه يأمل أن تؤدي حكومته القسم الدستوري أمام الملك اليوم الخميس متوقعاً أن يتكون فريقه الوزاري من أقل من ٢٧ وزيراً كانوا قد شكلوا الحكومة السابقة.

وقال بدران: (سيكون لدينا ٢٣ أو ٢٥ وزيراً).

وأضاف (ستضم الحكومة الجديدة أربع نساء.. كما أوضح رئيس الوزراء الجديد أنه استكمل تشكيل الحقائب الوزارية الرئيسية.

ويتمتع بدران (٦٩ عاماً) الاختصاصي بعلوم الأحياء بالجدية والاستقامة، حسبما قال مقربون منه.

وكان الملك عبد الله الثاني أكد في كتاب تكليفه لرئيس الوزراء الجديد على (العزم على تسريع وتيرة الإصلاح (...) بقدر ما تتطلب مراحلها كلّها ودون استثناء).

وكان الملك عبد الله الثاني قد وجّه انتقادات إلى حكومة الفايز التي تشكلت في تشرين الأول - أكتوبر ٢٠٠٣م أدخلت عليها تعديلات بعد عام بسبب أدائها الذي لم يكن على المستوى المتوقع منها وخصوصاً أثناء انعقاد قمة الجزائر العربية.

كما اعترت علاقات الأردن مع العراق أزمة دبلوماسية بعد اتهامات وجهتها بغداد بعدم بذل عمان الجهود اللازمة لمنع إرهابيين أردنيين من التوجه إلى العراق الأمر الذي أسفر عن استدعاء السفير العراقي لدى عمان في ٢٢ الشهر الماضي.

وإضافة إلى ذلك لا تعد الدول الغربية وخصوصاً الولايات المتحدة أن الأردن حقق إصلاحات مثيرة للارتياح، حسب الأوساط السياسية الأردنية.

وأشار العاهل الأردني في رسالته إلى بدران أن (المهم هو الاستمرار والاستفادة وأخذ العبر من تعثر بعض جوانب المسيرة أو التقصير (...) ونحن نعيش في واقع إقليمي متأزم وتحيط بنا التحديات العالمية).

يشعرون أنهم ضحية للحرب ضد الإرهاب

مسلمو بريطانيا محبطون والمعركة تحتدم على أصواتهم

□ لندن - رويترز:

يشعر المسلمون في بريطانيا أنهم ضحية (للحرب على الارهاب)، وفقاً لما قاله تقرير برلماني صدر في لندن أمس وأشار إلى أن العلاقات بين الجاليات تدهورت منذ الهجمات التي شنت على الولايات المتحدة في الحادي عشر من سبتمبر- ايلول ٢٠٠١م.

ويأتي التقرير بعد يوم من دعوة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير إلى انتخابات عامة ستشهد منافسة حامية بين الاحزاب على الفوز باصوات المسلمين.

وقال التقرير الذي أعدته لجنة الشؤون الداخلية بالبرلمان البريطاني (المسلمون في بريطانيا من المرجح أن يشعروا أكثر من أي جماعات أخرى بأنهم يعانون نتيجة لحملة الرد على الارهاب الدولي). ويقول كثيرون بين المسلمين في بريطانيا وعددهم ١,٨ مليون انهم يشعرون بالاهانة نتيجة لقوانين مكافحة الارهاب ويشكون من زيادة في عدد عمليات التفتيش الأمني التي تجريها الشرطة لهم مع تخوف البريطانيين من هجوم من متطرفين.

وخلصت اللجنة إلى ان العلاقات بين الجاليات في بريطانيا تدهورت منذ عام ٢٠٠١م فيما يرجع إلى حد كبير إلى اجراءات استحدثت لمكافحة خطر الاهارب العالمي. ودعت إلى مشاركة أكبر للمسلمين في صنع السياسة.

وقال جون دنهام رئيس اللجنة: (الحكومة بحاجة إلى أن تقرن تأييدها للترابط بين الجاليات باستراتيجيتها لمكافحة الارهاب وتحتاج إلى ضمان مشاركة الجالية المسلمة بشكل كامل في وضع الخطوات التالية في مكافحة الارهاب).

وقبل أقل من شهر من الانتخابات يسعى الساسة البريطانيون إلى التودد إلى المسلمين الذين يميل الكثيرون منهم إلى إعطاء أصواتهم لحزب العمال بزعامة بلير.